

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

إن فإن الهاء تبدل من الهمزة في مواضع كثيرة من كلامهم يقال هرقت الماء والأصل فيه أرقط وهرجت الدابة والأصل فيه أرحط وهنرت الثوب والأصل فيه أنرت وهبرية والأصل فيه إبرية وهو الحزاز في الرأس وهردت والأصل أردت وهياك والأصل إياك وقد قرأ بعض القراء هياك نعبد وقال الشاعر .

(فهياك والأمر الذي إن توسعت ... مواردك ضاقت عليك المصادر) .

وقال الآخر : .

(يا خال هلا قلت إذ أعطيتني ... هياك هياك وحنواء العنق)